

# موقفنا

## الخلايا النائمة واطتمارات الوقت الضائع

في كل حين تتجدد هجمات وجرائم تنظيم داعش الإرهابي، لتخلف وراءها الدمار والشهداء والجرحى، في مشهد بات تجدهه يثير القلق.

قبل أيام في ساحة الطيران، وبعدها في صلاح الدين، وامس في ديالى، ولا نعلم ماذا يخبئ لنا الغد، داعين المولى القدير أن يحفظ العراق والعراقيين من كل مكر وكيد وسوء.

هذا التكرار يحمل رسالة واضحة الدلالة، ان اعلان القضاء على داعش، كان يعني تحرير المحافظات والأراضي من قواته المعلنه، دون التمكن من السيطرة على حركة الفلول، والخلايا النائمة التي تفاجئ الجميع بأنها قادرة على الاستيقاظ كل حين!

وفي مقابل هذه الصورة المفزعة، ثمة صورة متكررة لخطاب رسمي، يرتكز على المنجزات التي تلي وقوع الهجمات الإرهابية، فبعد أن ودعنا عشرات الشهداء ندرك ان الحكومة تمكنت من قتل الوالي الفلاني، والقبض على المسؤول الفلاني، وهو امر عجيب، ويثير التساؤلات المنطقية.

فلماذا لم تتمكن الحكومة من قتل واعتقال كل اولئك المجرمين قبل وقوع كارثة ساحة الطيران وصلاح الدين وديالى!!؟

هل كانت المعلومات متوافرة ولكن ثمة تقاعس في توظيفها؟

لا ننسى ما نشر من انباء عن وصول معلومات قبل تفجير الطيران بوجود نية لداعش الارهابي لتنفيذ عملية اجرامية!!

# موقفنا

هل تجمعت المعلومات بعد التفجيرات، وكيف؟

إذا كانت كل عملية تطلق ثأراً للشهداء تعود بهذه المغنم فلماذا لا يكون الفعل الأمني الحكومي مبادراً وليس ردة فعل.

**أيها المسؤولون الكرام:**

ان ذوي الشهداء لا يقفون كثيراً عند منجز لن يعيد لهم ما فقده، ولا يعالج فجيعتهم وجرحهم الذي ليس من السهولة أن يندمل.

نعم نحن نحيي كل جهد أمني قادر على تقليص أظافر الإرهاب الغاشم، ولكن ما نجده ان هذا الجهد دوماً يأتي متأخراً وفي الوقت الضائع، بينما نحتاج اليوم يقظة كبيرة، وجهد متواصل، وحضور استخباراتي فاعل، يفشل المخططات قبل تنفيذها، ويقضي بشكل تام على الفلول والخلايا وكل أشكال التنظيمات الارهابية.

وطننا وأبناء شعبنا يواجهون الموت والدمار كل حين، فلنعمل بصرامة وحزم من اجل حمايتهم والحفاظ على حياتهم وأرواحهم.

وكفى بذلك الهدف الوطني النبيل... منجزاً طال انتظاره.